(السنة الثامنة) | اقسمت الجريدة [illegible] الجهاد ما دامت الحرية المرء تحت راية الوطنية والحرية الوطنية تحت راية الله | (العدد ٥٧٢)

مدير سياسة الجريدة
وصاحب امتيازها المسؤول
عيسى بندك

صوت الشعب

SOWT - ASHAAB

BETHLEHEM PALESTINE

جريدة عربية حرة تجاهد في سبيل العرب خاصة والشرق عامة

مدير ادارة الجريدة
سابا بندك

تلفون رقم ـ ٢٢

بيت لحم ـ القدس ١٣ تشرين ثاني سنة ١٩٢٩ | الاربعا | ١١ جمادي الاخر الهجري ١٣٤٨

حديث اليوم

كيف سرقت الوثيقة السرية

علم الراي العام في البلاد ان وثيقة رسمية من الوثائق السرية قد سرقت ووقعت في يد صحافي يهودي نشرها في نيويورك ثم نقلتها جريدة دابار اليهودية التي تصدر في تل ابيب والتي عطلتها الحكومة عقابا لها على هذه المخالفة الجريئة !

ولما كان نشر منطوق هذه الوثيقة جرما يعاقب عليه فاننا نتجاوز عن محتوياتها ولا نشير الى هذه المحتويات التي نعتقد انها لا تخرج عن معلومات يرى المسؤولون ان بها قضاء لواجب اقتضته الظروف وما يحيط بها من تدابير

غير ان المهم والمهم جدا ان نلمس بايدينا سوء امانة الموظف الذي انتشلها مما يحمل على الاعتقاد ان هنالك بين الموظفين من يتجسس لمصلحة اليهود ومن يفشي اسرار الحكومة لهم ولسنا نزعم هذا القول زعما فان هذه الوثيقة التي نحن بصددها اكبر شاهد على صحة ما نقول ، فمن هو الذي سرقها وسلمها لليهود ؟ !

ان هذا اللص لا يعقل ان يكون موظفا عربيا لان العربي معروف بالامانة والنزاهة ولانه مفروض عقلا ان لا يكون جاسوسا على الحكومه لليهود كذلك لا يعقل ان يكون انكليزيا لان الانكليزي اعرف بواجباته ولا يمكن ان يكون جاسوسا على حكومته فالمعقول اذن ان يكون يهوديا وهذا ما يستنتج وما يصح ان يكون اقرب للمعقول ولعل تحريات الحكومة تكشف لنا القناع عن هذه الجناية الخسيسة !

ان هذا العمل المنكر برغم مخالفته للقانون انما يشير الى مقدار امانة فاعله والمؤثرات التي تضغط على وجدانه وانه لحادث نرجو ان تقدره الحكومة وتقدر مدى الثقة التي تتساهل بها ازاء فريق من موظفيها الذين يعملون اولا وقبل كل شيء تحت تاثير عواطفهم التي تتنافى مع حيدة الحكومة ونزاهة موقفها ازاء جميع السكان بلا استثناء !

واننا نستسمح الحكومة بان نقول لها بصراحة وبحسن نية ان هذا العمل قد يفهم منه ان فاعله طالما اباح لنفسه ارتكاب مثل هذا الاثم قد لا يستبعد ان يكون قد ارتكب غيره مماثلا له او اشد خطرا او انه سيرتكب غيره ان هي لم تقبض عليه وتنزل به العقاب الصارم الذي يستحق والا فان وجود موظف غير امين على اسرار الحكومه انما يعرض اهم اعمالها ومقرراتها الى اعظم الاخطار ويجعل خططها السرية ملكا شائعا لفريق لا يتعفف عن استخدام ما بيده ليضرب الحكومة والبلاد !

اننا نلفت نظر الحكومة الى ان شكوى العرب من بعض الموظفين اليهود لم تقم على الشهوة والعواطف وانما تستند الى حقائق محسوسة وحوادث معينة لمسوا فيها ظلما لمجموعهم وغبنا لمقدراتهم ولعل هذا العمل يصح ان يكون حجة على صحة ادعاءاتهم وشكاويهم !

لسنا نبالغ اذا قلنا ان عملا منكرا كهذا يستحيل صدوره من موظف عربي لان للعربي اخلاقا هي كل راس ماله تابى عليه ان يكون ضعيف الايمان ازاء واجبه وتابى عليه ان يكون جاسوسا على من ائتمنه وفي امثالنا العربية الدارجة «لا تخن من امنك ولو كنت خائنا»

ليس هذا العمل بالحادث البسيط الذي يجب ان يمر به كما يمر باي حادث عادي !

كلا ! فان المسئلة اعظم خطرا مما يتصور لانها تتعلق باسرار الدولة واسرار الدولة شيء فوق المهم وقد ينشأ عن افتضاح سر بسيط مشاكل خطرة وحوادث ليست في مصلحة العدل والانصاف لذلك ما زلنا نتوقع ان تهتم الحكومه بهذا الحادث وان تعلن للملا اسم هذا الموظف غير الامين وان تعاقبه اشد العقاب ليكون عبرة لغيره ولتكون قد طهرت دوائرها ممن لا يؤتمنون على اسرارها ولعلها فاعلة ان شاء الله

عيسى بندك

في الرأى العام البريطاني

حضرة الاخ الفاضل السيد عيسى افندي بندك المحترم

لقد تلقيت امس من نادى السيدات في لندن رسالة مفادها ان النادي المذكور قرأ خطابي الذي مر ذكره قبلا في جريدتكم في نادي لندن المسمى نادى الجمعة وكان لفيف كبير من ذوي الراي المعتبر يستمعون الخطاب

وتقول سكرتيرة النادي المحترمة ان الخطاب اثر في الحاضرين تاثيرا حسنا مما دعاهم ان يطلبوا تامين العدالة للعرب في فلسطين

والذى اريد ان الفت نظركم اليه هي الجملة التالية التي وردت في الكتاب

«لقد استغربت جدا ان يقوم رجل يهودي معروف هنا جدا بعد تلاوة خطابكم ويطرح القضية الصهيونيه بخطاب بليغ وبالرغم من طلاوة الخطاب فان المجتمعين لم يعطفوا على قضيته مما جعله ان يوزع بعد الخطاب صورا تشير الى انتهاك العرب حرمة اليهود»

ولهذا ارسلت اليوم رسالة الى نادي السيدات ارسل لكم نسخة عنها لتنشروها في جريدتكم والله يحفظكم

حسن صدقي الدجاني

حضرة الفاضلة

تلقيت رسالتك البديعة واشكرك شكرا جزيلا على جهودك في سبيل القضية العربية وانني لسعيد ان اسمع منك ان كان لخطابي الوقع الحسن في نفوس من سمعه من افراد الشعب البريطاني وارجوك ان ترسلي لي بعض الجرائد التي كتبت عن هذا الخطاب في لندن

تقولين انك استغربت ان يقوم احد اليهود المعروفين (الذي ارجوك ان تخبريني عن اسمه) يوزع على المجتمعين صورا تبرهن على وحشية العرب . اما انا فانني لا استغرب ذلك بعد ان راينا من اساليب البروباغندا وطرقها الصهيونية المختلفة الشيء الكثير بل هذا شيء اصبحنا نعده امرا عاديا

اما ردي على هذا الزعم هو ما يلي

١ ـ ان الحكومة رسميا ثبت لها واعلنت بتاريخ ١١ ايلول سنة ١٩٢٩ بان العرب لم يعملوا اي تشنيع او وحشية في اجساد اليهود في الثورة الاخيرة.

٢ ـ ان اليهود انفسهم الذين بشعوا وعملوا اعمالا وحشية في العرب وهدموا جوامعهم الدينية وداسوا القرآن الكريم في ارجلهم كما ترين من الصور الحقيقية التي ارسلها لك

٣ ـ ان اليهود كل يوم يختلقون الاكاذيب على العرب وهذه حكومة فلسطين المشهورة بميلها الى اليهود تكذبهم كل يوم باكاذيب رسمية عن الانباء المزورة الكاذبة التي ينشرونها في جرائدهم

٤ ـ ان لجنة التحقيق في القدس صرحت علنا في جلستها المنعقدة امس اي في ٦ ـ ١١ ـ ٢٩ ان جريدة البالستين بولتين اليهودية نشرت بعض وقائع جلسات لجنة التحقيق وقالت عن اشياء ثبت للجنة التحقيق انها مزورة كاذبة ومفترية على سماحة المفتي انها حقيقة مما اضطر رئيس اللجنة ان يلفت نظر الصحافيين اليهود بلزوم نشرهم الاخبار بصدق وامانة والا فانه يضطر الى التفكير بعدم السماح للصحف ان تتمثل امام لجنة التحقيق مما اضطر رئيس تحرير البالستين بولتين ان يحضر امام لجنة التحقيق في ٧ ـ ١١ ـ ٢٩ ويعتذر رسميا عن نشره الاخبار المكذوبة

فهل تريدين اكثر من هذه الجرأة دليلا واضحا على عدم استغرابنا من ان يقوم يهودي ويقدم صورا تبرهن على همجية العرب :

اكون ممنونك جدا اذا تمكنت ان تطلبي منه ان يرسل لك نسخا عن هذه الصور لاطالعها ولا اكون مبالغا اذا قلت انها لعلها تكون صورا همجية اقترفها اليهود ضد العرب واخذوها سلاحا لبروبغاندا به

وبالختام ارجوك ان تنشري رسالتي هذه كما هي في الصحف وقد ارسلتها لك نسختين لهذا الغرض وان تقبلي شكري الخالص واحتراماتي الفائقة

لجنة التحقيق في الجنوب

سافرت لجنة التحقيق الى يافا يرافقها محامي العرب المستر ستوكر ومغنم افندي ومحامو اليهود وقد وصلت اللجنة باب الواد الساعة ١٠،١٥ فاستقبلها جمع كبير من اهالي القرى المجاورة وهتفوا عند وصولها بسقوط وعد بلفور وخطب المحامي امين افندي درويش مرحبا باعضاء اللجنة وبين لها بان السكون والامن لا يستتبان في البلاد ما دام وعد بلفور والوطن القومي قائما وان جميع الاهالي يطالبون تشكيل حكومة وطنية نيابية ثم تكلم الشيخ اسعد من قرية بيت محسير مؤيدا مطاليب الامة الحقه ثم قدم المجتمعون مضبطة موقع عليها من مئات القرويين تحتوي على طلب تحقيق عادل في الحوادث الاخيرة والغاء وعد بلفور وتاسيس حكومة وطنية نيابية في البلاد ومما يجب الاشارة اليه ان القرويين ابانوا في خطبهم بان لا فرق بين قروي ومدني فيما يتعلق بمطالب الامة وقد كان الاستاذ مغنم يترجم هذه الخطب بالانكليزية الى اللجنة . وقد طلب رئيس اللجنة من الاستاذ مغنم ان يكتب له على كل خطاب وعلى كل مضبطة اسماء الخطباء وذكر القرى التي يمثلونها ففعل ذلك

ثم تابعت السير الى القباب فاستقبلها الشيخ سعيد ابو غوش وكان قد اعد لها سرادقا مفروشا بالسجاد وكان وفد من الجمعية الاسلامية المسيحية بيافا بانتظارها كما وان جميع اهالي القرى المجاورة للقباب كانوا قد حضروا الاستقبال فنزلت اللجنة من السيارات بين التصفيق والهتاف باسقاط وعد بلفور الذي شق عنان السماء والقى الشيخ سعيد ابو غوش خطابا مؤثرا قال فيه لرئيس اللجنة «يا سعادة الرئيس وانت واعضاء اللجنة انا بخلاف ما قيل لك نفهم جيدا ماذا يراد بنا من وعد بلفور وندرك الاخطار والمصائب التي انتابتنا والتي ستحل بنا من تطبيق هذا الوعد الجائر الذي نتضرر منه نحن الفلاحون اكثر من اهل المدن واؤكد لسعادتك بانه لو سكت المدنيون عن وعد بلفور فاننا لن نسكت عنه وسنقاومه بكل قوانا وان الفلاح الذي باع ارضه لليهود انما باعها لكثرة الضرائب التي فرضتها الحكومة تاييدا لوعد بلفور ولسوء الحالة الاقتصادية التي اولدها هذا الوعد المشؤوم : اننا نحسب ظلنا شبحا لوعد بلفور نخاف منه لكثرة ما آلمنا هذا الوعد» . وبعد تناول المرطبات تابعوا السير الى الرملة بين الهتاف والتصفيق .

البقية في الصفحة الرابعة

***

الكابتن كانج

في نادي الشبيبة التلحمية

حفلة عظيمة لم تشهدها فلسطين

عدد الحضور

وزع نادي الشبيبة التلحمية نحو ٢٠٠ دعوة في فلسطين دعا بها نخبة الزعماء والرجال والمفكرين لحضور حفلة تكريم الكابتن كانج صديق العرب العرب العظيم التي كان موعد اقامتها يوم الاحد الفارط الساعة ٤ بعد الظهر وقد صفت موائد الشاي في ردهة النادي الكبرى ووضع مائتا مقعد وكتب امام كل مقعد على المائدة بطاقة باسم كل مدعو وزينت القاعة بالاعلام الصغيرة والزهور والرياحين وفرشت بالسجاد النفيس واخذ المدعوون يفدون الى قاعة النادي منذ الساعة الثالثة ونصف وكانوا لا يجدون صعوبة في الاهتداء الى اماكنهم لانه قد خصص لكل مائدة عضوان من اعضاء النادي بيد كل منهما لائحة باسماء مائدتها وكان اول من حضر حضرة السيدة النبيلة عقيلة الاستاذ مغنم افندي وعقيلة السيد شكري ديب عن مؤتمر السيدات العربيات والاستاذ مغنم افندي مغنم وما ازفت الساعة الرابعة حتى كانت جميع المقاعد مزدحمة بالمدعوين نذكر منهم: عطوفة الرئيس الجليل موسى كاظم باشا الحسيني، سعادة راغب بك النشاشيبي وقد استقبلهما الجمهور عند دخولهما جنبا الى جنب بعاصفة حارة من التصفيق الشديد عارف باشا الدجاني، علي بك جار الله، اسماعيل بك الحسيني، سعيد بك الحسيني، زكي افندي نسيبه، الشيخ محمود افندي الدجاني، الاستاذ الفاروقي: الاستاذ اسعاف بك النشاشيبي. الاستاذ عادل افندي جبر. الاستاذ فخري بك الحسيني السيد اسحق افندي درويش: فخري بك النشاشيبي المستر صون مراسلة لعدة جرائد انكليزيه. حسن افندي صدقي الدجاني: منيف افندي الحسيني. شكيب افندي النشاشيبي: الاستاذ القلقيلي: السيد عبد الحميد افندي شومان. نقولا افندي شاهين رئيس بلدية بيت لحم. حضرة سليمان افندي جاسر: حضرة عيسى افندي جحى والسيدة المحترمة عقيلته والسادة الوجهاء: عيسى افندي عبد الله مرقص. جريس افندي يعقوب. خليل افندي الدبدوب والسيدة المحترمه عقيلته منصور افندي منصور. موسى افندي حزبون: عبد الله افندي عصفوره: بشاره افندي الدبدوب وحضرة السيد زخريا افندي عبدربه رئيس مجلس بلدية بيت جالا والاعضاء الكرام واعضاء جمعية النجاح ونادي الاصلاح في بيت جالا ورئيس دير الالمان والقس سعيد افندي عبود الدكتور مخائيل افندي معلوف وممثلين عن النادي الارثوذكسي التلحمي والجمعية الانطونية وعن النادي الارثوذكسي في غزه وممثلين عن رام الله وعن جمعية الشبان المسلمين

ومئات لم تحضرنا اسماؤهم وقد ازدحمت حديقة النادي فكان عدد الحضور لا يقل عن ...١ شخص

الكابتن كانج في المهد

وصل الكابتن كانج الى بيت لحم في نحو الساعة ٣ والدقيقة ٢٠ وكان بمعيته المستر صون مراسلة الصحف البريطانية والسيد فخري بك النشاشيبي وكان سكرتير النادي السيد الياس قطان بانتظارهم امام الكنيسة وقد تجمهر نحو ٧٠٠ شخص من الاهالي استقبلوا الكابتن كانج عند دخوله الى زيارة الكنيسة وبعد خروجه بمظاهرة حماسية عظيمة وبهتافات وطنيه وتصفيق شق عنان السماء وسار هذا الموكب امامه حتى نادي الشبيبة.

الكابتن كانج في النادي

كان النادي الارثوذكسي التلحمي قد تبرع بارسال موسيقاه وفرقة كشافته ليشتركا في تكريم صديق العرب مع نادي الشبيبة التلحمية فاصطفت افراد الكشافة وافراد فرقة الموسيقى على الجانبين من مدخل النادي وكان السيد عيسى بندك رئيس النادي ونخبة من الاعضاء الكرام ينتظرون قدوم الضيف الكريم على المدخل الخارجي ولما وصل في الساعه ٣ والدقيقة ٥٠ فاستقبله رئيس النادي والاعضاء الكرام وحيته الكشافة الارثوذكسيه وصدحت الموسيقى بانغام شرقية وصفق له الجمهور تصفيقا حادا وساروا به الى ديوان النادي حيث سرد لحضرته الرئيس تاريخ النادي وخطته وانه الوحيد في البلاد من حيث اصطباغه بالصبغة القومية العربيه وانه يضم اعضاء من جميع الملل والنحل والطوائف وانه يسعى لاذابة الفوارق وصوغها جبهة عربيه متحدة فسر من ذلك كل السرور وفي الساعه ٤ والدقيقه ١٠ دعاه رئيس النادى وسار امامه الى الردهة الكبرى حيث حياه المدعوون وقوفا وبعاصفة شديدة من التصفيق ودام ذلك نحو ثلاث دقائق الى ان جلس على المقعد الخاص المعد لحضرته في المائدة الرئيسيه التي كان الجلوس عليها كما ياتي: في الوسط الكابتن كانج على يمينه سعادة راغب بك النشاشيبي فعارف باشا الدجاني فعلي بك جار الله فمطران الروم فالاستاذ الفاروقي فسليمان افندي جاسر وعلى يساره: عطوفة كاظم باشا الحسيني فنقولا افندي شاهين فعيسى افندي جحى فاسماعيل بك الحسيني فزكي افندي نسيبه فسعيد بك الحسيني فعيسى افندي عبد الله مرقص ففخري بك النشاشيبي فالمستر صون فالشيخ محمود افندي الدجاني

افتتاح الجلسه

افتتحت الجلسة في الساعه ٤ والدقيقه ١٥ بنشيد النادي ثم تلا حضرة السكرتير برقيات الاعتذار الواردة من رياض بك الصلح عضو الوفد السوري ومن جمعية الدفاع عن فلسطين في مصر وكثيرين من زعماء البلاد ثم وقف رئيس النادي والى جانبه الاستاذ مغنم افندي مغنم وارتجل الكلمة الاتية التي كان يترجمها الاستاذ مغنم افندي

كلمة رئيس النادي

ياصديق العرب، اصحاب السعادة والفضيلة سيداتي وسادتي باسم نادي الشبيبة التلحمية وباسم التلحميين عموما ارحب بكم جميعا واشكر لكم منة تشريفكم لحضور هذه الحفلة التي نقيمها تكريما لحضرة صديق العرب الاكبر الكابتن كانج

واما انت يا حضرة الضيف الكريم فانه ليسرنا ان يحتفل بك العرب في مدينة مهد المسيح احتفالا قوميا عربيا ليبرهنوا لحضرتك وللعالم اجمع على ان اهل هذه البلاد من مسلمين ومسيحيين يشعرون ويعتقدون انهم عرب قبل المسيح ومحمد وها انت ترى العمامة البيضاء والقلنوسة السوداء تجتمعان تحت سقف واحد وان هذا الاختلاف في الازياء الذى يشير الى عقائد دينيه محترمه انما يجمع بين قلوب لا يسيرها ايمان واحد وشعور واحد هو العربية

وقد تسر ان تعلم ان هذا النادي الوحيد الذي يعيش في مدينة مهد المسيح هو النادى الوحيد في هذه البلاد الذي يصطبغ بالصبغة القومية باذلا كل جهده لجمع الفوارق في قالب القومية العربية فامة هذا شعارها لا بد ان تصرع الظلم والظالمين

يا صديق العرب سيداتي وسادتي:

اذا كان جزاء الامة المسالمة كامتنا العربية في هذه البلاد ان تصادر حقوقها ويعتدى على حياتها لانها مسالمة ولانها ضنينة بارقى مبادي الحضارة الصحيحه فانها لا تبخل على حضارة القرن العشرين ان تهدر دماءها ثمنا لتلك الحقوق!

وان الشعوب التي تعتقد ان الحضارة وقف على الامم التي تستنكر العدوان الفردي والقتل العادي فانه لموسف جدا وان العار ان تبقى هذه الشعوب مكتوفة الايدي ازاء تضحية الامة العربية في وطنها الطبيعي من قبل قوم غرباء تسندهم الحراب وتمهد لهم وسائل الافناء وانه لمخجل جدا ان يقال ان الثورات التي تكرر وقوعها في هذه البلاد كانت مدبرة او منظمة لان في مثل هذا القول عدوانا صارخا على نواميس الطبيعة وعلى ناموس تنازع البقاء اذ لا يعقل ولا يمكن ان تنتهي مجازفة خطره كمجازفة ابادة امة باسرها دون ان تحدث مثل هذه النتائج المؤسفة ان العرب لا يطلبون ان يغزوا بلاد الغرب وانما يطلبون من هذا الغرب ان يعتقهم في القرن العشرين من محاولة استرقاقهم في عصر ترتفع فيه الاصوات بمحاربة بيع الرقيق

اننا نرجوك يا صديق العرب ان تنقل هذه الحقائق للشعب البريطاني الكريم وان تفهمه ان هذا الموقف الشاذ لا يمكن ان يبعث على الطمانينة ولا يمكن ان يكون عاملا من عوامل السلام مكررا لحضرتك والكل من حضر جزيل الشكر مغتنما هذه الفرصة لاعلان ان العرب لن يرتدوا عن جهادهم الا بعد ان ترفرف الراية العربية المقدسة في سماء الجزيرة كلها.

خطاب السيدة المحترمة عقيلة الاستاذ مغنم

دعا رئيس النادي السيدة المحترمة عقيلة الاستاذ مغنم الى المسرح وقدمها للجمهور وقد اثارت وقفتها على المسرح عاصفة داوية من التهليل والتصفيق وقد قرأت خطابا بالانكليزية كان يترجمه حضرة عقيلها وكانت كل جملة منه تقاطع بالتهليل والتصفيق العظيم وخلاصة الخطاب ان المراة العربية خرجت من خدرها لتدافع عن حياض الوطن وهي لا تبخل بدمها في سبيل هذا الوطن وان هذه البلاد العربية المتحدة لن تكون وطنا قوميا لليهود وناشدته ان يقول للشعب البريطاني ان اول فاسعير ان سعده ان ينشأ في وطنهم الطبيعي وطن اخر يكون عشا للبولشفية والاباحية ورجت منه ان يكون رسول السلام بين شعبه والشعب العربي وكان خطابها مملوءا بالاراء السياسية القيمة والوطنية الغزيرة الفياضة وقد صفق لحضرتها اكثر من مئة مرة وهي على المسرح وبعد ان انتهت من خطابها رافقها رئيس النادى الى مقعدها فاستقبلها الجمهور واقفا ومصفقا ومهللا وقد دام ذلك بضعة دقائق

خطاب الاستاذ الفاروقي

ثم رافق رئيس النادي حضره الاستاذ الفاروقي الى المسرح وقدمه للجمهور فارتجل خطابا بليغا قوبل بتصفيق حاد وبتهليل عظيم وخلاصة خطابه ان روح المسيح ومحمد ترفرفان فوق هذا المكان وان المسلمين والمسيحيين جسم واحد وان البراق لم يكن سبب الفتنة وانما كانت الشرارة التي طارة الى مستودع البنزين وان البراق ليس للمسلمين وحدهم فهو ذكرى دينية للمسلمين ولكنه ذكرى قومية للمسيحيين العرب وكما ان كنيسة القيامة هي ذكرى دينية للمسيحيين فهي ذكرى قوميه للمسلمين ثم قال ان الصهيونية تعيش من الاحسان فاليد التي تستعطي لا تعرف ان تحكم وان تسود وقال ارجو ان تقارن بين موقف انكلترا قبل الحرب وموقفها بعده نعم انها سجنت عصافير عديدة في قفصها بعد الحرب ولكن الطائر الثمين قد فلت منها وهو طائر المحبة والثقة ثم طلب منه ان يكون رسول صدق وسلام قائلا ان وعد بلفور لا يضر العرب وحدهم ولكنه يضر الامبراطورية ايضا فاذا استطيع قتل الثمانمئة عربي في هذه البلاد فانه يستحيل ابادة الاربعين او خمسين مليونا من العرب المحيطين بفلسطين العربية وختم خطابه بالعبارة الاتية: يرحب بك اهالي فلسطين شبانا وشيبا هلالا وصليبا

خطاب الكابتن كانج

ثم وقف حضرة الكابتن كانج فدوت القاعة بالتصفيق الحاد وارتجل الكلمة الاتية:

صاحب العطوفة اصحاب السعادة اعضاء النادي التلحمي اهالي بيت لحم الكرام سيداتي وسادتي

اشكركم من كل قلبي على هذا الاحتفال الباهر الذي قدمتموه لي في هذا المساء والذي اعده باقة زهور اخرى تقدم الى فلسطين اثناء قيامي بتحقيقات دقيقة عن مشكلتها وقد كانت زيارتي لها مزدانة بالزهور والرياحين العربية. اما وقد سمعت الخطب الحماسية الوطنية في هذا المساء لا استطيع الا ان اكون غيمة وراء هذا اللهب

ذكر الخطيب الاول الاتحاد الوطني العربي في هذا النادي وانني اشعر فعلا بان الروح القومي يتجلى في هذا النادي وبين جدرانه وانه عام في جميع انحاء فلسطين وجميع انحاء البلاد العربيه وانه اتحاد متين بين المسلمين العرب والمسيحيين العرب

ان هذا البلد هو بلد اعظم معلمي العالم والبلد الذي يضم قبور القديسين وانني اعتقد انه سيكون المولد والموطن للذين سيصبحون

وطنيين وانه سيصبح هذا البلد اذا لزم الامر مهدا للشهداء الا ان المامول ان السياسة السلمية هي التي ستكون السائدة

ان جميع الحفلات التي اقيمت لي في هذه البلاد جعلت في شعورا عظيما وحملتني على الاعتقاد والشعور بجميع المصاعب التي ما زالت مخيمة في جو البلاد منذ عشر سنوات

انى شخص عادي لا يمكنني ان اقول ان بيدى عصاة سحر به الان كل ما يمكني عمله هو ان احرث الشعب البريطاني الذي هو بمثابة الارض الخصبة ليسمع كلمتكم ويعطى احسن الاثمار اعني بذلك الري الذى ساجربه في الشعب البريطاني

انني حثت لاتعلم وانظر بنفسي كما فلت سابقا وليس لالقي خطبا غير اني كنت متأكدا من اعماق قلبي ان قضيتكم عادلة ومحقة وكيف يمكن ان يكون شعوري بعد ان زرت فلسطين ورايت هذ الشعور الحي

انني مقتنع بانكم من مسلمين ومسيحيين متحدون وان قضيتكم حقة عادلة واما كون قضيتكم حقه فلان لكم عهودا قطعت سنة ١٩١٥ التي لا يمكن لاى تفسير كان حتى تفاسير تشرشل نفسه ان تنقص من قيمة هذه العهود وقد يمكن للمستر تشرشل ان يخترع تفاسير عديدة ولكنه لن يستطيع تغيير الحقائق اذ ليس من مبادئ الحق ان ينشأ في بلادكم وطن ثاني

ارى ان غايتكم الوحيدة ان يكون لكم حكومة نيابية دستورية ولكم ان تطلبوا ذلك لانه كان للعرب حكومات ديموقراطية حرة قبل ان تكون اوربا قد عرفت ذلك واتمنى انكم حينما تصلون الى تحقيق رغبتكم الوطنية هذه ان تستخدموا هذا النظام بشكل تفوقون به على اوربا

قد ادهشني جدا اتحادكم وتضامنكم في العمل وبالحقيقة اني رايت ان المسلم والمسيحي واحد واذا وجد في الماضي غير هذا فان اليد الشريرة التي كانت تبعث الفساد كانت يد اوربية !:

ان الافندي والفلاح جميعهما واحد وقد اكتشفت ذلك بنفسي وكلاهما يفهم تمام الفهم حقيقة الحالة وهذا ما لمسته في زيارتي لحيفا

ولما سمعت في هذه الليلة خطاب السيدة علمت ان الحركة الوطنية مشتركة بين النساء والرجل وان النجاح مضمون متى اشتركت النساء بالحركة الوطنية

واني اعتقد ان النساء قبل ذلك كن يشتغلن في منازلهن والان قد خرجن من وراء الستار سيكن قوة كبيرة في هذه البلاد

انني اتمنى في المستقبل القريب ان تخرج النساء العربيات الى ميدان العمل كما كن في الماضي

انني الح عليكم بوجوب الاحتفاظ باتحادكم هذا لتكون النتيجة ايجابية

انتهجوا السبل السلمية ولكن لا تتهاونوا في طلباتكم الى الحكومة باصرار لتنالوا حقوقكم المشروعة

وابنوا انتقاداتكم على حقائق محسوسة ووقائع صحيحة

اما الصهيونية فقد جنت عليكم بالمصائب الاتية : فداحة الضرائب ، سيل الهجرة المتدفق الفساد والبطالة اضطرابات وسفك دماء وقد تكلمت منذ ليال مع صهيوني معتدل فقال : لا يمكن ان يكون هناك شيء يوصف له اكثر من الحركة الصهيونية في الماضي ولا بد ان ياتي يوم نعيش فيه مع العرب بدون مساعدة الانكليز

يوجد مثال يقال دائما : لا تلقى حجرا في البئر الذي تشرب منه ولا شك ان كل صهيوني قد رمى قلعة في قلب كل عربي حتى اصبحت مياه هذه القلوب معكرة

انني اتساءل هل يمكن للصهيونية ان تعيش بدون مساعدة الخارج ؟

انني بريطاني واعتقد ان الموظفين البريطانيين جربوا ان يكونوا حياديين في هذه البلاد لكن الصهيونية هذا المولود الغريب الهائل الذي خلفته الحرب حمل من الانكليز (امراة اب) وبينما هي تعمل على ارضاع الطفل المشوه نسيت الابناء الحقيقيين

ومن مصائب الصهيونية ان يهود شرقي اوربا الذين لم توافقهم الحالة هناك صار لهم كحق ان يدخلوا بلادكم في حين ان مهاجريكم العرب في اميركا الذين ولدوا في هذه البلاد يمنعون من الرجوع والدخول الى وطنهم الطبيعي الاصلي

يجب على العرب ان لا يخافوا من الصهيونية لان تلك الروح التي اظهرها المغاربة في البراق هي عظيمة جدا اذ رفضوا ان يقبضوا نصف مليون جنيه لقاء تنازلهم عن حقهم فقد فضلوا ان يعيشوا شرفاء من ان يقبضوا هذا المال الذي يقتادهم الى الخيانة

لقد كان للعرب مدنية عظيمة في الماضي من العجم الى الاندلس، انى اعلم شيئا عن هذه المدنية واعلم ايضا مقدار الدين الذي على اوربا للمدنية العربية ان البراقات التي اعطيت الى زعماء العرب في مكة والمدينة هي احسن واعظم ما اعطي للعالم.

أنباء محلية

عيد الهدنه

كان يوم امس الاول عيد الهدنة فاقيمت صلاة حافلة في المقبرة الانكليزية حضرها فخامة المندوب السامي وكبار الموظفين والرؤساء الروحيون ووضعت الاكاليل على قبور الجنود وقرعت الاجراس في الساعة ١١ بالحزن

الكابتن كانبج في عمان

زار عمان الكابتن كانبج يوم امس الاول ، وكان يرافقه عطوفة كاظم باشا الحسيني والسادة يعقوب فراج ، فخري النشاشيبي ، حسن صدقي الدجاني وقد استقبلوا في السلط بمظاهرة حماسية واستقبلهم في صويلح وفد اللجنة التنفيذية الاردنية وساروا الى عمان حيث تغدوا في نزل فلادلفيا مع نخبة زعماء شرق الاردن وخطب كل من السادة طاهر الجقة ، نجيب ابو شعر ، احمد الشرباتي . خالد الخطيب ، وكانت خطبهم اية في الوطنية وسداد الراي ثم خطب الكابتن كانبج وكان خطابه حول القضية العربية من وجهة عمومية ، وقال يجب على شرق الاردن ان يساعد فلسطين وقد قوبل خطابه بالتصفيق والاستحسان وعادوا الى القدس في الساعه ٤ بعد الظهر

التجوال ليلا

الغي الحجز عن أهالي القدس اعتبارا من ٨ الجاري واصبح التجوال ليلا مباحا كالسابق

الجراد

وردتنا اخبار على ان اسرابا من الجراد مرت بجهة العروب وعسى ان لا يكون منه ضرر.

اراد المنصور ان يوسع الجامع في قرطبة وكان في لصقه بيت صغير لمسيحية رفضت ان تبيعه ما لم يجدوا لها مماثلا له في حديقته وبنيانه وسعته وبعد ان جرب بكل الوسائل المالية لاقناعها اضطر ان يلبي طلبها وذلك بعد ان مضت سنة كاملة وهم يبحثون:

هذه هي ذهنية زعماء العرب في الماضي : ولقد في هذا البلد رسول السلام والتواضع وقد تمرد اليهود في الماضي على هذا الرسول كما انهم يتمردون اليوم ويودون ان يخرج اصحاب البيوت من بيوتهم. ان بريطانيا قديمة في التاريخ ، هي اعظم دولة استعمارية في العالم ، لا بد ان تكون لها اخطاء وعملها في فلسطين وبلاد العرب خطأ كبير وانني سابلغ الشعب البريطاني اماني العرب وان اكون رسول صدق وسلام عاملا بمبدأ الاية القرآنية الاتية : وما ارسلناك الا رحمة للعالمين.

فجلس بين عاصفة من التصفيق والهتاف ثم قرأ السيد فخري بك النشاشيبي صورة البرقية التي طيرها الكابتن كانبج الى رئيس الوزارة البريطانية بمناسبة عيد الهدنة ثم ادير الشاي والحلويات والفاكهة وتجد هذه البرقية في غير مكان من هذه الجريدة . واما الحفلة التي اقيمت للكابتن كانبج فقد كانت حفلة نادرة المثال في تاريخ فلسطين فحيا الله هذا النادي النشيط

الراى العام الامركي يسمع قضية العرب

تمكن ابو جابر بمساعيه من اقناع جمعية الشبان المسيحية الرئيسية في بروكلن تحت رقم ٥٥ هانس بلايس في قبول خطباء العرب في نواديها لكي يقفوا على منبر الخطابة ويسمعوا باعلى اصواتهم الراي العام الاميركي المتعطش للاطلاع على افواه العرب بانفسهم ما يقولونه عن القضية الفلسطينية التي لا يزال حتى الان يسمع كل ما قيل عنها من جانب اليهود اما بمنشوراتهم او بجرائدهم واصوات خطبائهم العديدين

وقد كتب كاتب الجمعية المشار اليها المستر برتن الى المحامي السيد سليم طوطح يدعوه رسميا للحضور في ٦ تشرين الثاني لاجل الخطابة والمناقشة عن القضية

عيسى حرب

خسرت فلسطين شابا ذكيا خلوقا بوفاة الشاب المرحوم عيسى حرب وقد شيعت جنازته يوم امس الاول بعد الظهر بموكب زاخر عظيم حضرها وفود جميع البلاد وكان سعادة راغب بك النشاشيبي والامير عادل ارسلان في طليعة المشيعين رحمه الله رحمة واسعة والهم آله وذويه جميل الصبر والعزاء

مؤتمر اقتصادي

يعقد غدا (الخميس) مؤتمر اقتصادي عربي في حيفا يحضره مندوبون عن جميع الغرف التجارية الوطنية وعن البلاد الفلسطينية وسيبحث في موضوع بنك مصر فلسطين وتاسيس بنك زراعي والنظر في رسوم الجمارك والاعشار

الفلاحون ووعد بلفور

جاءتنا برقية من اهالي بيت نباله يحتجون فيها على المستر مريزن محامي اليهود الذي يقول ان الفلاحين لا يفهمون وعد بلفور ويقول مرسلوها ان خطر وعد بلفور على الفلاح اعظم واكثر منه على غيرهم والبرقية كلها حقائق ناطقة

حاكم القدس في بيت لحم

يتناول اليوم سعادة حاكم مقاطعة القدس المستر كيث روش وقائمقام القضاء السيد نقولا افندي سابا طعام الغداء على مائدة سعادة رئيس بلدية بيت لحم مع نخبة من ذوات البلد ويتناول الشاي بعد الظهر في المجلس المحلي في بيت ساحور

تقرير الكابتن كانبج

عن مطالعاته في فلسطين الذي ارسل برقيا الى رئيس وزارة لندن

زرت في الاسبوع الفائت اهم مدن فلسطين ونظرا لصداقتي المتينة لاهل البلاد فقد رحب بي الناس من اعماق قلوبهم واستقبلوني بما فطروا عليه من كرم مشهور

اقيمت المآدب والمظاهرات وجاءت الوفود التي تمثل بالفعل ثلاثة ارباع سكان فلسطين وفي هذا اليوم يوم ذكرى الهدنة اظن انه من واجبي ان الفت نظركم وابلغ الى مسامعكم صرخات عرب فلسطين المتحدين الذين يظاهرهم ويساعدهم جميع العرب الذين يطلبون ايضا لاخوانهم لتحقيق العهود المقطوعة لهم في سنة ١٩١٥ المسلم والمسيحي الافندي والفلاح والبدوي جلسوا الى يميني ويساري واستصرخوا العدل البريطاني المشهور منذ الازمنة السالفة وان اولئك الضباط العرب الذين حاربوا في صفوف الجيوش البريطانية والذين قتل كثير منهم في ساحات الحرب يطلبون تحقيق الوعود والاعتراف بحقوقهم التي من اجلها قاتلوا مع الانكليز واما النساء فانهن لا ينقصن حماسة عن الرجال وكانكليزي فخور بقوميته وبشوكة امته اقول: «انما هي وصمة عار يحتجب من تحتها الجبين الوضاح» واعتقد ان تغيير انكلترا للحالة في هذه البلاد هو من الامور الحيوية للامبراطورية الانكليزية وازيد على ذلك انه لا يزال في وسعنا الاستعانة بالشعوب الناطقة بالضاد الامر الذي به وبه فقط يسود السلام والا فالامن في المستقبل لن يتحقق حتى ولو بالذخائر الحربية

غوردون كانبج

الاعتداء على الدكتور زتيخو

في نحو الساعة العاشرة والنصف من يوم امس صباحا بينما كان الدكتور تيخو نازلا من عربة اقلته الى عيادته بجهة ميشوريم طعنه مجهول بسكينة في ظهره نقل على اثرها الى المستشفي وحالته ليست خطرة والبوليس لا يزال جادا في القبض على الفاعل

تابع لجنة التحقيق

في الرمله واللد

وما كادت اللجنة تصل الرمله حتى علا الهتاف والتصفيق من الجموع المحتشدة التي كانت في استقبالها منادية بسقوط وعد بلفور وحياة فلسطين عربية ثم تقدم الوطني الكبير شكري بك التاجي والقى خطابا باسم المجتمعين من مسلمين ومسيحيين كان في غاية من الحماسة والوطنية شرح فيه مطالب البلاد من فلاحيها ومدنيها مبينا الالام التي تشكو منها الامة من جراء تطبيق وعد بلفور.

اكاليل من الزهور

ومما يجدر بالذكر ان اكاليل من الزهور كان قد اعدها اهل اللد والرمله وبعثوا قسما منها لتوضع على مقابر الجند البريطاني حين ما بلغهم ان اللجنة ستزور مدافن العسكرية واما القسم الثاني من الاكاليل والباقات فقد قدمها الاهالي الى رئيس اللجنة لتوضع على قبور الجند من قبله. وقد كان لهذا العمل تاثير عميق في نفس رئيس اللجنة وزملائه. طالب سعادة الرئيس من الاستاذ منهم ان يبلغ اهالي لد والرمله شكره الجزيل على هذا العمل الذي ترك في نفسه اثرا بليغا قائلا انني سلمت الزهور الى مدير قوة الطيران الكابتن بليفر ليضعها بيده بالنيابة عن اللجنه والعرب على قبور الجند البريطاني ثم تابعت اللجنة السير الى يافا مارة بصرفند وبيت دجن وبازور حيث كانت اهالي تلك القرى وما جاورها مصطفة على جانبي الطريق حاملين الاعلام السوداء المكتوب عليها ليسقط وعد بلفور بالعربية والانكليزية مما جعل احد اعضاء اللجنة ان يطالب علما من هذه الاعلام فاخذه وكانت كل قرية تقدم عرائض تؤيد فيها مطالب الامة ومقدراتها بطلب تاسيس حكومة وطنية نيابية والغاء وعد بلفور

في يافا

وصلت اللجنة الى يافا الساعة ١٢،١٥ فاستقبلها ما يتوف عن عشرين الف متظاهر امام شارع الملك جورج وكان الشبان يحملون الرايات وينثرون اوراقا مختلفة الالوان مكتوب عليها مطالب البلاد التي تؤيدها بقرارات المؤتمرات الوطنية وعند وصول اللجنه فاه المتظاهرون بصوت واحد بسقوط وعد بلفور وساروا خلف اللجنة بمظاهرة شعبية حماسية حتى دار الحكومة حيث تجمهر الخلق هناك مرددين بسقوط وعد بلفور ثم صعدت اللجنة الى صالون الحاكم حيث اجتمعت بوفد من الجمعية الاسلامية المسيحية فخطب عزمي افندي النشاشيبي بالانكليزية شارحا مطالب البلاد ثم تقدم الاستاذ المظفر والقى خطابا بليغا جاء فيه ما خلاصته «لو كان عندنا تعصب ديني لم نكن بمشاق الحرية والاستقلال لما حاربنا الاتراك اخواننا في الدين زمن الحرب العامه، خذناهم استنادا على الوعود البريطانية التي قطعت لنا زمن الحرب. تلك العهود التي لا تنفذها الحكومة البريطانية كما نراها تنفذ وعد بلفور الجائر» ثم تقدم الدكتور اسكندر حاجي والقى خطابا بالانكليزية اشار فيه الى الخمسة وسبعين الف جنيه التي قدمتها الحكومه الى بلدية تل ابيب من جيوب الممول العربي ثم تكلم احمد افندي الكيالي بخطاب حماسي كان له احسن وقع وبعدها ازلت اللجنة من دار الحكومة فاستقبلها الشعب بحماس شديد ومظاهرة حارة جدا متوجهة الى دار الفقيد الشيخ عبد الغني عون حيث كانت في هذا البيت الحوادث المؤلمة التي ادت الى قتل عائلته مع احفاده ونسائه فشاهدت اللجنة اثار الدماء التي لا تزل في البيت، اثار الرصاص على الجدران ... شارحا للجنه كيف نجا من القتل حيث ... بعد ان قتلها اليهود وسالت دماؤها عليه ولم يبق احدا من العائلة ظنه اليهود انه قد قتل فخرجوا من البيت وتركوه يتضرج فتاثرت اللجنة من هذا المنظر تاثرا شديدا ثم ذهبت اللجنة الى المدرسة التي بجانب الدار حيث قتل الخادم وشاهدت اثار الرصاص لا تزال بادية على الابواب وبعدها ذهبت الى دار الشيخ علي حيث قص عليها كيفية هجوم اليهود على هذه الدار وشاهدت تحطيم الابواب وتكسير الاثاث. اطلعت على كيفية نجاة اهل البيت بارواحهم وهربهم من تحت الاشجار ثم ذهبت الى تل ابيب وزارت بلديتها ورجعت الى نيتر حيث تناولت الغداء الذي كانت اللجنة اصطحبته معها تحت الاشجار ثم رجعت الى القدس الساعة ٣،٥.

كلمة بليغة لمحامي العرب

المستر ستوكر

لما ان شاهدت اللجنه الشعور الوطني المائج الذي بدى من الامة فلاحيها ومدنيها ومسلميها ومسيحيها والالوف المؤلفة من الناس تتظاهر مطالبة بحريتها واستقلالها منادية باسقاط وعد بلفور قال الجملة التالية.

كيف يمكن لاحد ان يقول بعد مشاهدة هذه الجموع وهذه الروح ان الفلاح لا يفهم وعد بلفور ولا يعترض عليه، وكان هذا القول على مسمع من اللجنة وفريق من الجمهور

***

صوت الشعب

جريدة عربية حرة تظهر مرتين في الاسبوع موقتا

الاشتراكات تدفع سلفا

في فلسطين ١٠٠ غرشا فلسطينيا

في خارج فلسطين ١٢٥ غرشا فلسطينيا

او ما يعادلها في اميركا ستة دولارات ونصف

المراسلات يجب ان تكون باسم رئيس تحرير الجريدة ولا ترد الرسائل لاصحابها نشرت ولم تنشر

كل ما يتعلق بالاشتراكات والاعلانات يراجع به مدير ادارة الجريدة

المخابرات

صندوق البريد ١٥ تلفون ٢٢ بيت لحم فلسطين

★ طبعت بمطبعة صوت الشعب ★

★ صوت الشعب ★

تباع اعداد جريدة صوت الشعب بالقدس في المحلات الاتية فائز العلمي باب الخليل خميس قرش تحت البلدية توفيق ناصر باب الجديد وفي باب العمود بقهوة السيد سليم النابلسي وفي يافا بمحل السيد داود ضيطه

***